

## تأثير الأسلوب التطبيقي في تعليم قذف الثقل بتوظيف استراتيجيه التدريس المصغر

ا.م.د. أحلام صادق حسين: الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية قسم التربية الرياضية

م.د. علي فؤاد فائق: الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية قسم التربية الرياضية

### ملخص البحث

هدفت الدراسة لأعداد منهج تعليمي يتعلق بالأسلوب التطبيقي بتوجيه المدرس وفاعلية استخدامه في تعليم فعاليات العشاري وتأثير المنهج التعليمي في تحسين الأداء التدريسي ، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار القبلي والبعدي .

واشتملت عينة الدراسة (20) طالب وطالبة من طلبة قسم التربية الرياضية كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية ، اذ تم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، تم اعداد منهج تعليمي بتوظيف استراتيجية التدريس المصغر الخاص بالطلبة المطبقين ، ومن ابرز النتائج التي الت اليها الدراسة أسلوب التدريس المصغر له تأثير ايجابي كبير في تعلم وتطوير ورفع مستوى الأداء المهاري والفني.

### الفصل الأول

#### التعريف بالبحث :

#### 1-1 المقدمة وأهمية البحث :

فتعلم الطالب الجامعي أصبح ضرورة ملحة تفرضها التغيرات والتحولت العلمية المتلاحقة وهذا يتطلب استخدام أساليب متعددة للتدريس في الاتجاهات الحديثة للتربية الرياضية في طرائق التدريس تبعاً للاحتياجات الحقيقية لتطور أداء الطالب والارتقاء بمستواه .

أن تطبيق الدرس العملي أساس عملية تعلم الطلاب، وذلك عن طريق تطوير السلوك بوساطة إتقان المهارات الحركية بأقل جهد ممكن للارتقاء بالمستوى المهاري ، والوصول إلى تحقيق أهداف النظم الحديثة ، فمن المهم مراعاة الاستعانة بتكنولوجيا التعليم باستخدام تقنية متطورة وهي تقنية الفيديو أو التسجيل المرئي .

تعد إستراتيجية التدريس المصغر إحدى الإستراتيجيات الحديثة نسبياً، والتي تستخدم بفاعلية في برامج أعداد المعلمين وتدريبهم وصممت لتعلم وتطوير مهارات تعليمية جديدة محددة الأهداف ومجموعة صغيرة من المتعلمين تقدر ب (3-10) طالبا ولمدة (5-20) دقيقة، بعد ما يتم تسجيل الدرس بالتسجيل المرئي، يعرض بعد تقديم التغذية الراجعة ، يهدف التدريس المصغر إلى تعلم وإنماء المهارات التعليمية ونقد وتقويم الأداء من خلال جلسة المناقشة ورؤية المتعلمون أدائهم، لكي يسهل على المتعلم فهم المهارة الحركية وإدراكها بالوسائل التعليمية السمعية والبصرية التي تعينه على هذا الإدراك، كما تساعد المتعلم على التصور والاستيعاب بالمشاهدة والملاحظة للعلاقات بين الحركات في مجال التربية الرياضية.

أن استخدام هذا الأسلوب والتركيز على أهمية التعلم وإتقان المراحل الفنية بأسلوب يحقق تعلم أدق وأسهل بأفضل السبل، وأن تعلم الطلاب هذه المراحل وإتقانها وإدراكها بالوسائل السمعية والبصرية ، تعد من الأساسيات لرفع مستوى أداء الطلاب ، ومن هنا تكمن أهمية البحث في إمكانية تأثير استخدام هذا الأسلوب التدريسي في تعزيز وزيادة القابلية في التعلم المهاري لدى المعلمين من خلال التوافق بين هذا الأسلوب والنواحي الإدراكية والمهارية لفعالية قذف الثقل ، للوصول إلى الهدف المنشود بتعلم المراحل الفنية لفعالية قذف الثقل.

## 1-2 مشكلة البحث :

أن التدريس المؤثر والفاعل يزداد صعوبة كلما زادت المشكلات التعليمية باستخدام أساليب التدريس، نتيجة التطور العلمي الحاصل وازدياد عدد الطلبة، لكن عندما يأتي الطلاب وكلهم شوق ورغبة في العمل واللعب وبتحفيز عال للتعليم، فمعلومات المدرس أو المعلم الجيدة من التجارب السابقة تؤثر فيهم وتؤكد جهودهم وتدفعهم للتعلم. ويعتمد ذلك على حسن اختيار المدرس أو المعلم لأساليب التدريس التي تنظم تعلم الطلبة للوصول إلى الأهداف التعليمية، لما لها من دور أساسي في الموقف التعليمي.

ومن خلال ممارسة وخبرة الباحثان الميدانية ، ومتابعة تدريس مادة الساحة والميدان في الوحدات التعليمية ، لاحظا أن معظم المتعلمين يجدون صعوبة في تعلم المراحل الفنية كذلك الحال نجد عند تطبيق هذه المراحل ومن خلال اداء التكنيك الفني لفعالية قذف الثقل .

قد يرجع السبب إلى الأسلوب والذي هو المستخدم في تدريسهم، فضلا عن أن هنالك أساليب مناسبة لم تستخدم في التدريس تؤدي إلى تعلم وإنماء وإتقان المهارات الحركية لدى المتعلم والتركيز على جهده وتبعث الرغبة وتشبع حاجاته وميوله النفسية والبدنية وتدفعه للمعرفة، وزيادة المعلومات وتحقيق جملة من الأهداف.

لذا يأمل الباحثان جل اهتمامهما الإسهام في حل مشكلات المتعلمين في إعطاء بعض الحلول العلمية عن استخدام أساليب تحقق أفضل تعلم في مراحله الأولى، ومحاولة الباحث في إمكانية تطبيق استخدام أسلوب تدريسي جديد وهو التدريس المصغر الذي هدفه تعلم وإنماء المهارات واقتصاد في الجهد والوقت في آن واحد.

هذا مما شجع الباحثان على استخدام هذا الأسلوب ومن خلال بحثهما هذا هو معرفة تأثيره في حل مشكلات التعلم خاصة أثناء تدريس المهارات الأساسية في الكرة الطائرة والبحث عن كل ما من شأنه تحسين وإتقان هذه الفعالية وما يتلاءم من استثمار أثارة دوافع المتعلمين بالتغذية الراجعة .

### 1-3 أهداف البحث :-

تحدد أهداف البحث بالآتي:

1. إعداد منهج تعليمي باستخدام أسلوب التدريس المصغر في تعلم فعالية قذف الثقل .
2. التعرف على تأثير المنهج التعليمي باستخدام أسلوب التدريس المصغر في تعلم فعالية قذف الثقل .

### 1-4 فرضيات البحث :-

1. توجد فروق معنوية بين المتوسطات الحسابية في نتائج الاختبارات القبليّة و البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم فعالية قذف الثقل ولصالح الاختبارات البعدية.
2. توجد فروق معنوية بين المتوسطات الحسابية في نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم فعالية قذف الثقل ولصالح المجموعة التجريبية.

### 1-5 مجالات البحث :

1. المجال البشري: طلاب المرحلة الرابعة - قسم التربية الرياضية- كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية.
2. المجال الزمني: للمدة من 2018/11/23 ولغاية 2018/1/4.
3. المجال المكاني: ملاعب الخارجية لقسم التربية الرياضية في كلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية.

2- الدراسات النظرية والمشابهة

2-1 الدراسات النظرية

2-1-1-2 Micro teaching : التدريس المصغر

أسلوب من أساليب التعلم يمثل صورة مصغرة للدرس أو جزء من أجزائه لتقديم مهارة من المهارات، تحت ظروف مضبوطة، ويقدم لعدد محدود من المتعلمين.

يعرفه (زغلول) بأنه أحد الأساليب التي أسهمت بنصيب وافر في عملية إعداد المعلم سواء قبل الخدمة أو بعدها، فالتدريس المصغر تقنية للتدريب على اكتساب مهارات التدريس بصفة خاصة وكذلك المهارات الأدائية<sup>1</sup>.

لقد قام هذا النموذج من التدريس المصغر على أساس من المفهوم السلوكي للتعلم من خلال تعديل السلوك، كما هو عند رائد التعليم المبرمج (ف. سكينر)، الذي يؤكد على أهمية التغذية الراجعة (Feed Back) والتعزيز الفوري في تعديل السلوك.

وبناء على ذلك فإن المتدرب يحتفظ بالسلوك الصحيح، عند ما يلقي تعزيزا إيجابيا من أستاذه ويتعد عن السلوك الخاطئ بناء على التعزيز السلبي، ويحسن من أدائه تدريجيا حتى يصل إلى الأداء المطلوب، ولكي يضمن المتدرب الاستفادة من التغذية الراجعة والتعزيز لتحسين أدائه، ينبغي أن تكون المهمة أو المهارة التي يتدرب عليها قصيرة قدر الإمكان.

2-2 الدراسات السابقة :

2-2-1-2 دراسة محسن رمضان علي (1994).<sup>2</sup>

عنوان الدراسة: فاعلية التدريس المصغر في تعليم بعض المهارات الحركية الأساسية للمنازلات الرياضية.

<sup>1</sup> محمد سعد زغلول ومكارم حلمي وهاني سعيد، تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية ، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001 ، ص 346 .

<sup>2</sup> علي، محسن رمضان، فاعلية التدريس المصغر في تعليم بعض المهارات الحركية للمنازلات الرياضية، أطروحة دكتوراه- كلية التربية الرياضية-جامعة حلوان، 1994.

أهداف الدراسة: التعرف على تأثير برنامج مقترح باستخدام التدريس المصغر في تحسين الأداء المهاري لدى الطلاب.

منهج الدراسة : المنهج التجريبي ، بتقسيم العينة إلى ثلاث مجاميع ، أجريت الدراسة على عينة تكونت من (80) طالبا من طلاب كلية التربية الرياضية/جامعة حلوان.

وكانت اهم الاستنتاجات الدراسة هي إن البرنامج المقترح أثر إيجابيا في تطوير الأداء المهاري.

### الفصل الثالث

#### 3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

#### 3-1 منهج البحث

اعتمد الباحثان منهج البحث التجريبي كونه يتلاءم مع حل المشكلة المراد بحثها ولأنه من الوسائل المهمة للوصول إلى معرفة يوثق بها. واستخدم الباحثان تصميم المجموعتين التجريبية المتكافئتين.

#### 3-2 مجتمع وعينة البحث :

تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الرابعة في قسم التربية الرياضية - كلية التربية الأساسية /الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2017-2018 والبالغ عددهم (72) طالبا، بعد استبعاد طالبين احدهما ممارس للعبة والآخر معيد في صفه ، أما عينة البحث فقد أختيرت بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم (20) طالبا، ونسبة (29%) من أصل مجتمع البحث، وللحفاظ على الموضوعية والعلمية قام الباحث بتقسيم عينة البحث إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بأسلوب القرعة وكان التقسيم عشوائياً ، وبلغ عدد أفراد كل مجموعة (10) طالب، فكانت المجموعة الأولى هي الضابطة طبق عليها الأسلوب المتبع؛ أما المجموعة الثانية فهي التجريبية طبق عليها أسلوب التدريس المصغر باستخدام

#### 3-4 تجانس عينة البحث وتكافؤها :

#### 3-4-1 تجانس العينة :

قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي ،ومن اجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لجأ الباحثان للتحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات المورفولوجية وهي (الطول ، والوزن ، والعمر) وكما هو مبين في الجدول (1) .

الدالة	قيمة (T)*	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالم المتغيرات	ت
		ع	م	ع	م		
غير دال	0.099	14.69 1	255.4	15.32 6	256.1	العمر الزمني (الشهر)	1
غير دال	1.627	2.561	173.8	2.934	171.7	الطول (سم)	2
غير دال	1.033	2.677	70.6	2.662	71.9	الوزن (كغم)	3

\*قيمة (ت) الجدولية تبلغ (1.73) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (18)

يتضح من الجدول (1) أن جميع قيم (ت) المحسوبة كانت أصغر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.73) عند درجة حرية (18) وبمستوى دلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين في متغيرات العمر، الطول والوزن، وبذلك تعد المجموعتان متجانستان.

يظهر الجدول (1) إن قيم معامل الالتواء تنحصر بين  $(1 \pm)$  مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات أي اعتدالية التوزيع الطبيعي لهم .

### 3-4-2 تكافؤ مجموعتي البحث :

قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي ، لجأ الباحثان إلى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث.

### الجدول (2)

" يبين تكافؤ العينة في الاختبارات القبلية للمجموعتين التجريبية "

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحتسبة	الدلالة
	س	ع ±	س	ع ±		
مستوى اداء فعالية قذف الثقل	12.5	1.87	12.26	1.91	1.03	غير معنوي

\* بلغت قيمة ت الجدولية (1.73) تحت مستوى دلالة 0,05 وبدرجة حرية (18)

يبين الجدول (2) ، بأن الفروق في اختبارات الأداء الفني بين مجموعتي البحث قد ظهرت غير معنوية ، إذ إن قيم ( t ) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية ، البالغة (2.08) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (22) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه الاختبارات .

3-5 - الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة :

3-5-1- الوسائل البحثية :- استعان الباحثان بالوسائل البحثية الآتية :

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .

- استمارة تقويم اختبارات الأداء الفني لفعالية قذف الثقل .

3-5-2- الأدوات والأجهزة المستخدمة :

- ميزان لقياس الكتلة.

- شريط قياس لقياس الطول.

- كرات طبية .

- صناديق خشبية بارتفاع 30 سم .

- شريط لاصق .

- ثقل بوزن 3 كغم عدد5 .

- ثقل بوزن 4 كغم عدد5 .

- ساعة توقيت نوع sonya.

- الحاسبة اليدوية نوع Enko .

- الحاسبة الالكترونية نوع Dell.

الاختبارات المستخدمة في البحث:

- اختبار مستوى اداء قذف الثقل<sup>1</sup>.

3-6- التجربة الاستطلاعية :

أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2017/11/13 .

3-7- المعاملات العلمية للاختبارات :

3-7-1- ثبات الاختبارات :-

حصل الباحث على معامل الثبات للاختبار الأداء الفني ، من خلال إعادة الاختبار ، إذ تم تطبيق الاختبار على عينة عددها (7) طلاب (عينة التجربة الاستطلاعية) في يوم الخميس 2017/11/13 وتم إعادة الاختبار بتاريخ 2017/11/18 ، وباستعمال قانون الارتباط (سيرمان) تم استخراج معامل الثبات.

<sup>1</sup> بسطويسي احمد ، اسس ونظريات الحركة ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1996 ، ص279.



3-7-2- صدق الاختبارات :-

فقد استخدم الباحثان معامل الصدق الذاتي لجميع الاختبارات عن طريق استخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات ويعني صدق الاختبار .



معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات  
الوحدة التعريفية:

ضمن خطة البحث الموضوعية من قبل الباحثان طبقت الوحدة التعريفية يوم الخميس 2017/11/20 لكون عينة البحث من الطلاب المبتدئين في تعلم قذف الثقل ، هذا من جهة ومن جهة أخرى أن مجموعتي البحث اختيرت من أصل مجتمع البحث المكون من ثلاث قاعات دراسية، وهدف الباحثان عدم حدوث نقل تعلم معرفي قد يؤثر في نتائج التجربة فيما لو اختيرت مجموعتي العينة من قاعة دراسية واحدة ومع توفر الظروف والإجراءات نفسها.

تم التطرق من خلال هذه الوحدة إلى:

- التعريف بالمهارات الأساسية الأربع الخاصة بالاختبار.
  - إعطاء فكره عن طبيعة أداء الاختبارات القبلية للمهارات قيد الدراسة.
  - إعطاء الحرية بممارسة أداء المهارات الأساسية بعد إجراء الإعداد للطلاب.
- وفي نهاية الوحدة تم التأكيد على موعد الاختبارات والالتزام بالحضور والتعاون مع فريق المساعد.

الاختبارات القبلية : تم اجراء الاختبارات القبلية يوم الخميس 2017/11/20 .

تطبيق المنهج:

أجريت التجربة الرئيسة من خلال تطبيق المنهج التعليمي المقترح وعلى وفق خطة التطبيق كاملة الوحدات التعليمية ابتداء من يوم الأحد المصادف 2017/11/24 ولغاية يوم الأحد المصادف 2018/1/4 أي خلال ستة أسابيع.، طبق المنهج على المجموعة التجريبية ( قيد البحث ) باستخدام أسلوب التدريس المصغر بواقع وحده تعليمية في الأسبوع، وهيئت المستلزمات المساعدة في التدريس، و قد تم تدريس الطلاب المراحل الفنية لفعالية قذف الثقل بالتركيز على الجزء التعليمي من القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية الذي مدته (20) دقيقة، وبواقع مرحلة واحدة

في كل وحدة تعليمية من خلال تصميم المنهج التعليمي المقترح ذي الخطوات الست، إذ يقوم المدرس بشرح وعرض نموذج أو فلم المرحلة المراد تعلمها، إذ يتعرف الطلاب على المرحلة المصاحبة بالخطوات التعليمية والنواحي الفنية كما يوضح للطلاب الهدف التعليمي، ثم يقوم الطلاب تطبيق المرحلة ويتم تصوير الأداء، وعرضه في جلسة النقد لرؤية مواطن القوة والضعف في الأداء، لتلقي التغذية الراجعة، وأخيراً إعادة عرض المرحلة مرة أخرى ويقوم الطلاب بالتدريب عليها لتلافي السلبيات في الأداء.

الاختبارات البعدية: اجريت الاختبارات البعدية يوم الاثنين المصادف 2018/1/5.

الوسائل الإحصائية:- لمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام الحقيبة الإحصائية بالوسائل الإحصائية آتية:-

-الوسط الحسابي.

-الانحراف المعياري.

-معامل التواء.

معامل الارتباط ( سبيرمان).

-اختبار (t) للعينات المتناظرة.

اختبار (t) للعينات المستقلة.

الباب الرابع

4-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

4-1عرض نتائج اختبارات المجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها.

4-1-1عرض نتائج اختبارات المجموعة التجريبية وتحليلها.

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية .

الدلالة	(ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	الاختبار	ت
		++ ع	س	++ع	س			
معنوي				1.91	12.26	درجة	مستوى الاداء الفني	1

\*قيمة (ت) الجدولية (1.83) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (9)

أظهرت نتائج الجدول (4) أن قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلي والبعدي لاختبارات والاداء الفني قيد البحث قد جاءت أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة ((1.83)) بدرجة حرية (9) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبارات البعدية.

الجدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الدلالة	(ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	الاختبار	ت
		++ ع	س	++ع	س			
معنوي				1.87	12.5	درجة	مستوى الاداء الفني	1

\*قيمة (ت) الجدولية (1.83) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (9)

أظهرت نتائج الجدول (5) أن قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلي والبعدي لاختبارات والاداء الفني قيد البحث قد جاءت أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.83) بدرجة حرية (9) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبارات البعدية.

4-1-5 عرض نتائج اختبار (t) بين المجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها :-

الجدول (6)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) المحسوبة في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة

ت	الاختبار	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		(ت) المحسوبة	الدلالة
			س	ع	س	ع		
1	مستوى الاداء الفني	درجة						معنوي

\* قيمة (ت) الجدولية (1.73) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (18)

أظهرت نتائج الجدول (6) أن قيم (t) المحسوبة في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار الاداء الفني قيد البحث قد جاءت أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.73) بدرجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح التجريبية.

4-2 مناقشة النتائج :-

يعزو الباحثان هذه النتائج إلى أن المجموعة التجريبية قد تلقت الشرح التوضيحي المدعم بالصور المتنوعة والفلم التعليمي للمهارة المعدة للتدريس كذلك من خلال الأنموذج المعروض، كل ذلك ساعد على التصور والإدراك للعلاقات بين الحركات مما أدى إلى استيعاب المتعلم بالملاحظة والمشاهدة.

ويذكر (عبد الخالق) ((أن التعلم بالملاحظة يحتزل عملية التعلم، وغالبا ما يكون أن يتعلم الإنسان بعض الاستجابات بالملاحظة وعن طريق الأنموذج)).<sup>1</sup>

يعزو الباحثان هذه النتائج إلى التطبيق العملي للمتعلم ومقارنة أدائه بأداء الأنموذج ومحاولاته المتكررة للوصول إلى الأداء الأمثل، فالمتعلم كلما تعلم أكثر عمل أفضل.

<sup>1</sup> أحمد محمد عبد الخالق، أسس علم النفس، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 1990، ص309.

ويشير كل من (صادق والهاشمي) إلى ((أن عرض النموذج للجزء المقصود مع شرح التفاصيل التي يجب أن ينتبه إليها الطالب، يعطي الطالب فكرة عن الجزء الذي سيقوم به في الدرس ويصبح لهذا الجزء فرضا معيناً يريد الطالب أن يصل إليه)).<sup>1</sup>

ويتضح من الجدول (6) إن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ، ظهر لنا إن هناك فروقا معنوية ولصالح المجموعة التجريبية في التعلم المراحل الفنية لقذف الثقل قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية ، يعزو الباحثان هذه النتائج إلى أن استخدام أسلوب التدريس المصغر في التعلم يحقق جملة من الأهداف ، فالدور الحيوي الذي يؤديه عند استخدام التسجيل المرئي كوسيلة للتغذية الراجعة في عملية التدريس، وتصحيح الأخطاء ثم تحليل أداء المهارة في جلسة النقد، فمن كل ذلك فأن أساس هذا الأسلوب هو وضوح الغرض وتحقيق الهدف التعليمي.

والنتيجة التي توصل إليها الباحثان تتفق مع نتائج دراسة كل من (عبد المجيد، 1985 وسيد عبد الله، 1980) اللتين أثبتتا ((أن استخدام التغذية الراجعة أدى إلى رفع مستوى الأداء المهاري في رياضة كرة السلة وذلك في المواقف الأولية للتعليم وكذلك مهارة الوثب الثلاثي)).<sup>2</sup>

فضلا عن يعزو الباحثان هذه النتائج إلى تأثير استخدام أسلوب التدريس المصغر في تدريس المجموعة التجريبية، إذ يعد تعليماً حقيقياً ذا أبعاد مصغرة، وأن استخدام التسجيل المرئي يحقق الهدف التعليمي، وهذا ما تميز به الأسلوب، مما أدى إلى أفضلية التفوق في تعلم المهارات الأساسية التي تم إجراء البحث عنها.

كما يعزو الباحثان هذه النتائج إلى أن هذا الأسلوب تميز أيضا باستخدام تكنولوجيا التعليم المستحدثة، لتحقيق الأهداف المحددة، كما لمس الباحثان ما تميزت به المجموعة التجريبية من اندفاع وحماس كبيرين واستعداد حينما استخدم هذا الأسلوب الأمر الذي أدى إلى زيادة تقبل المتعلمين في تعلم المهارات الأساسية.

وذلك تقبل الفرضيات البديلة التي اتبعتها الباحثة في كافة المتغيرات المبحوثة لظهور الفروق الدالة إحصائياً بين الاختبارات القبالية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح البعدية ، وبين الاختبارات البعدية للمجموعتين البحث ولصالح التجريبية .

<sup>1</sup> غسان محمد صادق وفاطمة الهاشمي، الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، دار الكتب، جامعة الموصل، 1988 ، ص44.

<sup>2</sup> عبد المجيد، عبد العزيز، التغذية الراجعة وأثرها على تعلم الوثب الثلاثي، أطروحة دكتوراه غير منشورة-كلية التربية الرياضية للبنين-جامعة حلوان، القاهرة، 1995، ص23.

الباب الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:-

- على وفق النتائج التي توصل إليها الباحثان خرجت باستنتاجات عدة وهي:-
- إن كلا من أسلوبَي التدريس المستخدمة في البحث لهما تأثير في التعلم المهاري.
- إن نسب التعلم قد تباينت بين الأسلوبين ولصالح منهج أسلوب التدريس المصغر المقترح.
- أسلوب التدريس المصغر له تأثير إيجابي كبير في تعلم وتطوير ورفع مستوى الأداء المهاري والفني.
- التسجيل المرئي، أثبت فاعليته في التأثير على حدوث التعلم في المهارات الأساسية كافة بالكرة الطائرة قيد البحث.
- يتيح أسلوب التدريس المصغر للطلاب تعلم المهارات التدريسية المتمثلة في تقديم وعرض الدرس.
- أسلوب التدريس المصغر يؤثر على التصور الحركي والإدراك للعلاقات بين الحركات مما يؤدي إلى استيعاب المتعلم بعض الاستجابات بالملاحظة والمشاهدة.

5-2 التوصيات:

في ضوء ما توصل من استنتاجات يوصي الباحثان:

- ضرورة اعتماد المنهج التعليمي لهذه الدراسة عند تدريس المبتدئين في تعلم بعض الفعاليات مادة الساحة والميدان ، والاستفادة من كيفية استخدام تكنولوجيا التعليم المستحدثة في عملية التعلم.
- ضرورة استحداث مكتبة رياضية إلكترونية للاستفادة من تكنولوجيا التعليم تتوفر فيها الأفلام التعليمية، وتتضمن مجموعة أفلام تسجل فيها المواقف التعليمية الجيدة كي يمكن الاستعانة بها في تعلم المهارات للفعاليات الرياضية.
- ضرورة تجهيز كليات التربية الرياضية بالإمكانات المتاحة (الأجهزة الكافية من الكاميرات وأجهزة التلفاز وعارضات إلكترونية) التي تسمح للمدرس استخدام أسلوب التدريس المصغر، ومحاولة تطبيق أساليب أخرى ومقارنتها بالأسلوب الذي استخدم في هذه الدراسة للتعرف على أي أسلوب مؤثر يساعد في التعلم وتطوير مستوى الأداء للمهارات التدريسية في مادة طرائق التدريس.

- عمل دورات تدريبية لمنتسبي أقسام التربية الرياضية عن المهارات التدريسية في التربية الرياضية وكيفية تنميتها وتطويرها.

- إجراء دراسات مشابهة على عينات أخرى وعلى أعمار لم تجر عليها الدراسة الحالية ولكلا الجنسين.

#### المصادر

- أحمد محمد عبد الخالق، أسس علم النفس، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية ، 1990 .

- بسطوي سي احمد، اسس ونظريات الحركة ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1996 .

- عبد العزيز عبد المجيد، التغذية الراجعة وأثرها على تعلم الوثب الثلاثي، أطروحة دكتوراه غير منشورة- كلية التربية الرياضية للبنين-جامعة حلوان، القاهرة، 1995.

غسان محمد صادق ، وفاطمة الهاشمي، الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، دار الكتب، جامعة الموصل، 1988.

محسن رمضان علي ، فعالية التدريس المصغر في تعليم بعض المهارات الحركية للمنازلات الرياضية، أطروحة دكتوراه- كلية التربية الرياضية-جامعة حلوان، 1994.

محمد سعد زغلول ومكارم حلمي وهاني سعيد، تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية ، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001 .